نُشِرت هذه الرسالة للمرّة الأولى في شباط ٢٠١٥

كلّ الرسائل الّتي تتلقاها فاسولا منذ سنة ٢٠٠٣، والّتي لم تُنشر سابقًا، نُرسِلها على فتراتٍ منتظمة. إنّ الرسائل المنشورة حديثًا موجودة على موقع "الحياة الحقيقيّة في الله": www.tlig.org/en/messages/recent/

© جميع الحقوق محفوظة فاسولا رايدن ٢٠١٥

١٨ أيَّار، ٢٠١١

فاسولا، يا طفلتي: أَنا السَّلامُ والحُبُّ؛ أُكتبي:

إنَّ صَوتَ مُرسَلِيَّ لا يُسمَع وسْطَ دَنَسِ خطاياهُم؛ إنَّ رُعاتَكم[١] نائِمون تمامًا مثلَ شَعبِكُم؛ إنَّ خرافي مُشَتَّتة؛ ولا أَجدُ أيّةَ راحة في قلوبِهِم؛ أَلجُثثُ مُبعثَرةٌ وبَينَما أَمشي، أَتعَثَّرُ بِعَدَدٍ لا يُحصى مِنها؛ أَتيتُ إِلَيهم كراعٍ لأُنقذَ وأُخلِّصَ أُولئكَ الَّذين ابتَعَدوا عَن "كَلِمَتي"؛ قَليلون أَصغوا إلى نِدائِي الرَّحِيم وَقَد جَمَّعْتُهم قُربي بِسُرور؛ ألآن إنْ كانَت أُمّتُكِ في مندبةٍ ومُحَطَّمةً والسُّلُطاتُ تَشربُ نبيذَ شَعبكِ وتَحرِمُه تاركةً عائلاتٍ بكاملِها مَغلوبًا على أمرِها، دافعَةً الفقراءَ إلى فقرٍ أَكبَر، إنَّ قَلبِي يتألَّمُ مِن الحُزن؛

لقَد مَشَيتُ لِفَترةٍ على أَرضِهم[٢] وأَنا أَتحرَّقُ شوقًا كي أَرعاهُم؛ لكنَّ رعاتِي قَد رموا تَاجي أَرضًا مع صَرْخاتٍ وإِهاناتٍ، جاهرين بِصَوتهم تجاه هِبتي؛ آه! لَقَد أَقسَموا أَن يُجاهِدوا ضدِّي عندَما كُنتُ أَمنَحُهم الطَّعامَ والشَّراب[٣] واهبًا إيَّاهم قَلبِي في يَدي، لذلك أُمَّتُهم ستَضْربُ على صدرِها؛ كنتُ قَد صَمَّمتُ أَن أَجمَعَهم جَميعًا وأقودَهم إلى ملَكوتي؛ وأَن أَرعى خِرافي؛ وأُعَلِّمَ الفاسِدَ أَن يتَخَلَّى عَن طُرُقِه، والرَّجُلَ الشِّرِّيرَ عن أفكارِه؛ كنتُ مُستعدًّا أن أَحملَكِ[٤] على كتِفَيَّ، وأَن أعاملَكِ بِلُطفٍ، لأنَّكِ طفلَتي، وأَنا غَنِيٌّ بِالمَغفِرَة؛ حتَّى عندما حَذَّرتْكِ ملائِكتُكِ مِن غرورِكِ، صائحةً لكِ:

---

[١] في بلَدِي، اليونان.

[٢] صورة رمزيَّة.

[٣] غِذاء روحي من خلال هذه الرسائل.

[٤] أليونان.

"إنتَبِهي! لا تَلعَني ملكَكِ! لا تُثيري عدالتَه، لأنَّكِ ستَنْدُبينَ وتَنوحينَ في محنَتِكِ! أَلقُوَّات العلويَّة تَهتَزُّ وعَذاباتُكِ ستَزيدُ... لا تَدعِي غضَبَ الله يَحتَدِم؛ تَوَقَّفِي عَن فِعلِ الشَّرّ؛ تُوبِي ولا تُحزِنِيه أَكثَر؛"

ومع ذلكَ لَم يُريدوا أَن يَسمَعوا؛ أَترين، يَا ابنَتِي،" أَنَا هو" بَينَكم، بَينَكم "أَنَا هو"، لكنَّهم يُعامِلونَني بِازدراء؛ أنا مَنسيٌّ؛ تُغلِّفُنِي لا مُبالاتهم، فَرُعاتي لم تُحِبْني؛ وحتَّى لم تَتَذوَّق عُذوبَتي لكَي لا تَدبَل؛ أنَا الصَّخرَة ولَكِن بَهجتُهم تكمُنُ بأَن يَتَّكِئوا على الضَّباب، وَلَيسَ عَلَيَّ؛
عندما ينكرونَ أَنَّكِ تَسمَعِينَني أَو تَرينَني في قلبِكِ، فَفِي عدَم إيمانِهم يُشوِّهون الكتابَ المُقَدَّس؛ أنا أَسكنُ في كلِّ إنسانٍ، فَكيفَ يُمكنُهم أَن يَنكروا حُضوري؟
يا رَبّ، لَقَد وسَّعتَ بَصيرةَ نَفسِي، مؤَهِّلاً إيَّاي كي أتأمَّلَكَ في عظَمَتِكَ؛
تَأتِي وتَذهَب، تَظهَرُ مُطوَّلاً ثُم تَحتَجِب، تَحتَجِبُ لِوَقتٍ أَطوَل، ولَكنّكَ دائمًا معي...
فاسولا، إنَّ مُشكِلَةَ رَعاتي هي أَنَّهم حَلَّلوني بِعقلانية؛ بَعضهم يَمتَلِكُني، لكِنَّ كثيرين لا؛ إنَّ رُوحِي مُستَقرٌّ عَليكِ وقَد بَرهَنتُ ذلكَ لكَثيرين؛ إنَّ العلامات بِأَنَّكِ تأتِين مِنِّي، واضِحَة جدًّا؛ إبتَهِجِي! لأنَّ مُخَلِّصَكِ، الَّذي رأَيتِهِ في طفولتِكِ وَالَّذي كان يُناديكِ، لَم يَتَوَقَّف قَط عَن أَن يَكونَ مَعكِ: أَلَمْ تُهاني، أَلَمْ يُفتَرَ علَيكِ، وتُتَّهَمِي بأنّكِ دَجّالَةٌ وَمَا شَابه ذلك؟ أَلَم تُضطَهَدِي لأجلي؟ هَذِه هِي العلامات بِأَنَّ رُوحِي كانَ ولا يَزال مُستَقِرًّا عَلَيكِ؛

إنَّ النُّبوءةَ كهبةٍ تَرفضُها رعاتُكم، لكِنْ ذلكَ لا يَعنِي بأنَّ رُوحَ النُّبوءَة لَم يَعُد مَوجودًا! إنَّ الكتابَ المُقَدَّس لا يَكذب أبدًا وعَليكِ أَن تَتَمَسَّكي بِه بِحَزم؛

عندَما تتَلَطَّخُ الأرضُ بالإثمِ والجُحودِ، ويُسَيطرُ عَلَيها إبلِيس، أَلَن أتدَخَّل؟ أَلَنْ أُرسِل رُوحِي القُدُّوس ليُحرِّكَ مُختارَتي فَتَتَكلَّم بِاسمِي؟ إنَّ نكرانَ هِبَة النُّبوءَة أمرٌ مُمِيتٌ؛ لِذا، يَا فاسولَتي، إبقَي ثابِتَة، لا تَتَرَنَّحِي ولا تَتَرَدَّدي، إنمي في نِعمَتي، وتَعَلَّمي مِنِّي؛ أَنا أَبتَهِجُ فِيكِ... تعالَي، نَحنُ؟ ic

© جميع الحقوق محفوظة فاسولا رايدن ٢٠١٥

إنَّ فاسولا ريدن لَيسَتْ مَسْؤُولَةً عَنْ أَيَّةِ أَخطَاءٍ في التَّرْجَمَةِ أَوِ اخْتِلافَاتٍ عَنِ دَفاتِرِ الحَياة الحقيقيَّة في الله الأصليَّة، قَدْ يَتَضَمَّنُها هذا الكِتَاب. لأجْلِ تَحديدٍ دَقيق، نَتمنَّى مِن حَضرَتِكم أَنْ تَرجعُوا إِلَى الطَّبعَةِ المكتُوبَةِ بِاليَدِ الأصليَّة، بِحَسَب الـ(يَوم، شهر وَسَنَة) الملحوظين عند بَدءِ كلّ مَقطع.